

## Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities

(Bi-Annual) Trilingual: Urdu, Arabic and English  
ISSN: 2707-1200 (Print) 2707-1219 (Electronic)

Home Page: <http://www.arjish.com>

Approved by HEC in "Y" Category

Indexed with: IRI (AIU), Australian Islamic Library,  
ARI, ISI, SIS, Euro pub.

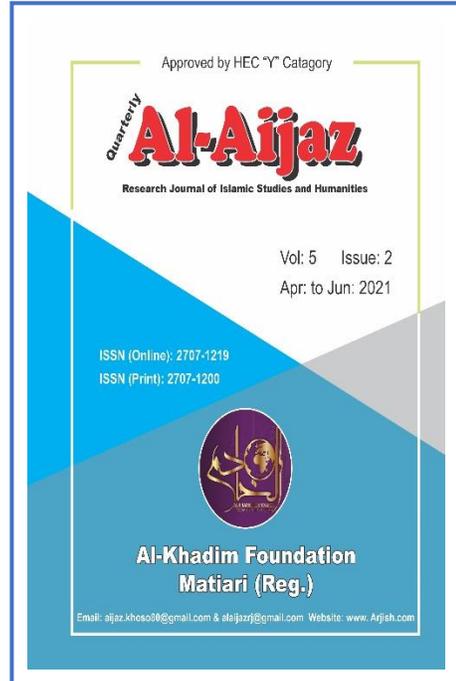
Published by the Al-Khadim Foundation which is a  
registered organization under the Societies Registration  
ACT.XXI of 1860 of Pakistan

Website: [www.arjish.com](http://www.arjish.com)

Copyright Al Khadim Foundation All Rights Reserved © 2020

This work is licensed under a

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



### TOPIC:

Authenticity of the Exegeses of the Holy Quran by Sunnah and its types

### AUTHORS:

1. Dr. Muhammad Saeed, Ph.D of Faculty Islamic Studies, International Islamic University Islamabad.  
Email: [muhammadsaeed1177@yahoo.com](mailto:muhammadsaeed1177@yahoo.com), <https://orcid.org/0000-0003-0951-8319>
2. Dr. Rab Nawaz, Assistant Professor Department of Islamic Studies, HITEC University Taxila Cantt.  
Email: [garirabnawaz@gmail.com](mailto:garirabnawaz@gmail.com), <https://orcid.org/0000-0002-7499-0524>
3. Dr. Saeed Ahmed, Visiting Lecturer Quaid e Azam University Islamabad.  
Email: [saeedahmadiui@yahoo.com](mailto:saeedahmadiui@yahoo.com), <https://orcid.org/0000-0002-1353-8833>

### How to cite:

Saeed, M. ., Nawaz, R. ., & Ahmad, S. (2021). Arabic-4 Authenticity of the Exegeses of the Holy Quran by Sunnah and its types. *Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities*, 5(2), 45-59.  
[https://doi.org/10.53575/Arabic4.v5.02\(21\).45-59](https://doi.org/10.53575/Arabic4.v5.02(21).45-59)

URL: <http://www.arjish.com/index.php/arjish/article/view/217>

Vol: 5, No. 2 | April to June 2021 | Page: 45-59

Published online: 2021-05-01

### QR Code



## حجية تفسير القرآن الكريم بالسنة وأنواعه

## Authenticity of the Exegeses of the Holy Quran by Sunnah and its types

Dr. Muhammad Saeed\*

Dr. Rab Nawaz\*\*

Dr. Saeed Ahmed\*\*\*

**Abstract**

Sunnah is the second source of exegeses of the Holy Quran and Islamic Shariah from which the Ahkam and instructions of Islamic Shariah are derived. The explanation and interpretation of the Holy Quran was the main duty of the Prophet SAW as described by the Holy Quran. In this article we had given arguments from the Holy Quran, Sunnah itself and consensus of Sahabah and Tabieen to prove the authenticity of sunnah in the exegeses of the Holy Quran. In this article we had classified briefly the Sunnah interpretation to the Holy Quran into two categories: first is the direct and clear explanation of the Quranic words and phrases, second is indirect tafsir of the Quranic verses and concepts, furthermore we had discussed here some misconceptions about Sunnah and its authenticity with it answers.

**Keywords:** Authenticity of Sunnah, Exegesis, Classification of Exegeses, misconception.

**مقدمة**

نحمده نصلي على رسوله الكريم، اما بعد!

فما دام الكلام عن التراث الحديثي وأئمة المحدثين، فللسنة دور أساسي في ذلك، كيف لا؟ ورحى المحدثين دائرة حولها، ومن هذا المبدأ كان ينبغي أن نبدأ بذكر حجية السنة، ومنزلتها من القرآن. كيف لا؟ وسنة الرسول محمد - صلى - الله - عليه - وسلم - هي المصدر الثاني للتفسير المأثور، والمصدر الثاني للإسلام باعتباره عقيدة، والمصدر الثاني للإسلام باعتباره تشريعاً، وأخلاقاً، وهكذا نذكر أنواع التفسير القرآن الكريم بالسنة، ثم ذكرنا بعده بعض من الشبهات حول السنة وحجيتها. ويجدر بنا قبل البدء بحجية السنة أن نعرف على السنة لغة واصطلاحاً، وبيان ذلك فيما يلي من السطور:

السنة في اللغة والاصطلاح

السنة لغة: هي السيرة والطريقة حسنة كانت أو قبيحة. ومنه قول النبي - صلى - الله - عليه - وسلم -: "من سن في الإسلام سنة حسنة"<sup>1</sup>. ومن معانيها في اللغة أيضاً: "حسن الرعاية والقيام على الشيء"<sup>2</sup>. أما السنة في اصطلاح: "قهي كل ما أثر عن النبي - صلى - الله - عليه - وسلم - من قول أو فعل أو تقرير أو صفة"<sup>3</sup>.

بعد ما عرفنا السنة الآن نعرف التفسير النبوي للقرآن الكريم وصوره وأنواعه باختصار فالمراد من التفسير النبوي: "هو ما ورد

\*Ph.D of Faculty Islamic Studies, International Islamic University Islamabad.

Email: muhammadsaeed1177@yahoo.com, <https://orcid.org/0000-0003-0951-8319>

\*\* Assistant Professor Department of Islamic Studies, HITEC University Taxila Cantt.

Email: qarirabnawaz@gmail.com <https://orcid.org/0000-0002-7499-0524>

\*\*\* Visiting Lecturer Quaid e Azam University Islamabad.

Email: saeedahmadiiui@yahoo.com <https://orcid.org/0000-0002-1353-8833>

عن النبي - صلى - الله - عليه - وسلم - من قول أو فعل أو تقرير في بيان معاني القرآن الكريم".<sup>4</sup> وقد قال الإمام الشافعي في أهمية التفسير النبوي: "جميع ما تقوله الأمة شرح للسنة وجميع شرح السنة شرح للقرآن".<sup>5</sup> ويقول الإمام ابن تيمية<sup>6</sup>: "قد اتفق الصحابة والتابعون لهم بإحسان وسائر أئمة الدين أن السنة تفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه وتعبر عن مجمله وأنها تفسر مجمل القرآن من الأمر والخبر".<sup>7</sup>

### صور التفسير النبوي

كما ذكرنا في تعريف التفسير النبوي يمكن تقسم التفسير النبوي على ثلاث صورٍ على النحو الآتي:

- أولا - التفسير النبوي القولي: هو ما ورد عن النبي - صلى - الله - عليه - وسلم - في تفسير الآية أو الكلمة القرآنية مثال ذلك: "ما جاء عن عدي بن حاتم - رضي - الله - عنه -<sup>8</sup> في تفسير المغضوب عليهم والضالين".<sup>9</sup>
- ثانيا - التفسير النبوي الفعلي: وهو مشتمل على افعال النبي - صلى - الله - عليه - وسلم - مبينا للآيات القرآنية ومثاله ما ورد عن ابن عباس - رضي - الله - عنه - قال: "لما نزلت قول الله تعالى: {وأذر عشيرتك الأقربين}<sup>10</sup> سعد النبي - صلى - الله - عليه - وسلم - بالتحليل والتفصيل".<sup>11</sup>
- ثالثا - التفسير النبوي التقريري: فيه بيان لتقرير الرسول وأما مثاله فماروي "عن عمرو بن العاص - رضي - الله - عنه -<sup>12</sup>، قال: احتلمت في ليلةٍ باردةٍ في غزوة ذات السلاسل فأشفقت أن اغتسل فأهلك، فتيمنت".<sup>13</sup>

### أنواع التفسير النبوي

تقسم التفسير النبوي الى النوعين لأن بيان الرسول - صلى - الله - عليه - وسلم - معاني القرآن الكريم يتفاوت في درجات البيان، على النحو الآتي:

النوع الأول: التفسير النصي اللفظي: وهو ما ورد عن النبي - صلى - الله - عليه - وسلم - من نص لفظي صريح في تفسير الآية. ونقسم هذا النوع إلى هذه الأقسام: 1- بيان المجمل في القرآن الكريم، 2- توضيح المشكل، 3- تخصيص العام، 4- تقييد المطلق، 5- توضيح المبهم أو تعيينه، 6- التفسير اللغوي.

النوع الثاني: التفسير الموضوعي البياني: وهذا النوع مشتمل على ما نقل عن النبي - صلى - الله - عليه - وسلم - في بيان كلمة أو مفهوم ورد في القرآن الكريم وهذا النوع على قسمين: الأول- التفسير الموضوعي غير الصريح: وهو ما يستفاد من السنة النبوية في بيان الموضوع الذي تضمنته الآية تقريرا أو تفصيلا دون أن يكون في الحديث تفسير مباشر للآية، الثاني- التفسير الموضوعي الاستشهادي: أن يذكر النبي - صلى - الله - عليه - وسلم - في حديثه من غير أن يكون فيه تفسير مباشر لها.<sup>14</sup>

### الأدلة على حجية السنة

نذكر فيما يلي الأدلة على حجية السنة من القرآن الكريم والسنة النبوية ومن اقوال السلف على النحو الآتي:

أولا: الأدلة من القرآن الكريم

- 1) طلب من المؤمنين الرد الى الله تعالى والى رسوله في المنازعات والخصومات كما في قول الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئٍ فردوه إلى الله والرسول}.<sup>15</sup> قال الامام الطبري<sup>16</sup> في

تفسيره: "فإن لم تجدوا إلى علم ذلك في كتاب الله سبيلا فارتادوا معرفة ذلك أيضا من عند الرسول إن كان حيا، وإن كان ميتا فمن سنته".<sup>17</sup>

(2) جعل الله تعالى تحكيم رسوله في المشاجرات شرطا للإيمان في قوله: {فلا وربك لا يؤمنون<sup>18</sup> حتى يحكموك فيما شجر بينهم} <sup>19</sup> يقسم تعالى بنفسه الكريمة المقدسة: أنه لا يؤمن أحد حتى يحكم الرسول - في جميع الأمور، فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطنا وظاهرا. ومن جهة أخرى؛ فما قضى به النبي - يشمل ما كان بقرآن أو بسنة، وقد دلت الآية على أنه لا يكفي في قبول ما جاء به القرآن والسنة الإذعان الظاهري بل لا بد من الاطمئنان والرضا القلبي.<sup>20</sup>

(3) قول الله تعالى: {من يطع الرسول فقد أطاع الله} <sup>21</sup> فقد جعل الله سبحانه وتعالى طاعة الرسول من طاعته، وحذر من مخالفته فقال الله عز شأنه: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم} <sup>22</sup> فلولا أن أمره حجة ولازم لما توعد على مخالفته بالنار.

(4) يقول الله سبحانه: {وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا} <sup>23</sup> هذه الآية تعتبر أصلا لكل ما جاءت به السنة مما لم يرد له في القرآن ذكر، فقد جعل سبحانه أمر رسوله واجب الاتباع له، ونهيه واجب الانتهاء عنه كما قال الامام ابن كثير <sup>24</sup> في تفسيره.<sup>25</sup>

(5) قال الله تعالى: {وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم} <sup>26</sup> نفهم من هذه الآية أنه لا ينبغي للمؤمنين رجالا ونساء ان يختاروا في الأمور بعد ما يأتي الحكم عليه من الله تعالى.

(6) التقدم على الرسول ممنوع في المشي وفي الاكل وفي القانون وما الى لك، وقد قال الله عزوجل: {يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله} <sup>27</sup> قال الامام ابن كثير: "أي: لا تسرعوا في الأشياء بين يديه، أي: قبله، بل كونوا تبعاه في جميع الأمور".<sup>28</sup>

(7) وقال الله تعالى: {وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين} <sup>29</sup> في هذه الآية تنبيه للذين يتولون من اطاعة الله ورسوله، اما مسؤولية الرسول فهو فقط الدعوة والبلاغ.

(8) طلب من المؤمنين استجابة الرسول - في الاعمال والاقوال كما يدل عليه قول الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم} <sup>30</sup> يقول الامام الطبري في تفسيره أن المراد منه: أي إذا دعاكم الرسول للحق وأمر الدين، في حين أن كل ما يقوله - حق ووحى من عند الله تعالى.<sup>31</sup>

(9) وقد وعد الله سبحانه وتعالى على اطاعته واطاعة رسوله بالجنة ونعمه وهكذا بعصيانه وعصيان رسوله بالنار وعذابه فيقول الله تعالى: {ومن يطع الله ورسوله يدخله جناتٍ ... "ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا" <sup>32</sup> {...

(10) الذين يريدون التحاكم الى غير الله تعالى ورسوله - في فصل الخصومات أي بغير القرآن الكريم والسنة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام كما قال الله تعالى: {يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به} <sup>33</sup> ففي هذه

الآية إنكار من الله على الذين يدعون الإيمان بما أنزل الله تعالى على رسوله وعلى الأنبياء، ثم يريدون التحاكم إلى الطاغوت، وقد ذكر الامام الطبري في سبب نزول هذه الآية: أنها نزلت في رجل من الأنصار ورجل من اليهود الذين تخاصما، فجعل اليهودي يقول: بيني وبينك محمد - صلى - الله - عليه - وسلم -، وذاك يقول: بيني وبينك كعب بن الأشرف، ثم يقول الامام الطبري: "الآية أعم من ذلك كله، فإنها ذامة لمن عدل عن الكتاب والسنة، وتحاكموا إلى ما سواهما من الباطل، وهو المراد بالطاغوت هاهنا".<sup>34</sup>

**11** وقد جعل الله تعالى الفوز والفلاح في التحاكم على كتابه وسنة رسوله -وهي من صفة المؤمنين كما قال الله سبحانه: { "إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا" }.<sup>35</sup>

**12** الرسول صلى عليه وسلم لا يتكلم من أهوائه بل كل ما يصدر عنه فهو بوحى وامر م الله عزوجل ويحتج له من قول الله تعالى: { "وما ينطق عن الهوى. إن هو إلا وحيٌ بوحى" }.<sup>36</sup>

**13** قال تبارك وتعالى: { "وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم" }<sup>37</sup> أي وأنزلنا إليك القرآن لتبين للناس ما أشكل عليهم فهمه، قال الامام فخر الدين الرازي<sup>38</sup> في تفسيره: "ظاهر هذا الكلام يقتضي أن هذا الذكر مفتقر إلى بيان رسول الله والمفتقر إلى البيان مجمل، فظاهر هذا النص يقتضي أن القرآن كله مجمل، فلهذا المعنى قال بعضهم متى وقع التعارض بين القرآن وبين الخبر وجب تقديم الخبر لأن القرآن مجمل والدليل عليه هذه الآية، والخبر مبين له بدلالة هذه الآية، والمبين مقدم على المجمل. والجواب: أن القرآن منه محكم، ومنه متشابه، والمحكم يجب كونه مبينا فثبت أن القرآن ليس كله مجملا بل فيه ما يكون مجملا فقوله: لتبين للناس ما نزل إليهم محمول على المجملات".<sup>39</sup>

ثانيا: الأدلة من السنة

وأما السنة ففيها الكثير الطيب مما يوجب علينا اتباع النبي عليه الصلاة والسلام اتباعا عاما في كل شيء من أمور الدين، وإليك النصوص الثابتة منها:

**1.** منها ما رواه الامام أبو داود في سننه عن المقدم بن معدي كرب - رضي - الله - عنه -<sup>40</sup> أن رسول الله - صلى - الله - عليه - وسلم -، قال: "ألا إني أوتيت الكتاب، ومثله معه ألا يوشك رجلٌ شبعان على أريكته"<sup>41</sup> يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلالٍ فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرامٍ فحرّموه"،...<sup>42</sup> قال الإمام الخطابي<sup>43</sup>: قوله: "أوتيت الكتاب ومثله معه" يحتمل وجهين، أحدهما: أن معناه أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما أعطي من الظاهر المتلو".

الثاني: "أنه أوتي الكتاب وحيا يتلى، وأوتي من البيان مثله أي أذن له أن يبين ما في الكتاب فيعم ويخص، ويزيد عليه ويشرح ما في الكتاب، فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن".

وأما المراد من: "يوشك رجل شبعان ... "يحذر بهذا القول من مخالفة السنن التي سنّها مما ليس له من القرآن ذكر، على ما ذهبت إليه الخوارج والروافض فإنهم تمثلوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي قد ضمنت بيان الكتاب فتحيروا وضلوا".<sup>44</sup>

2. "عن العرياض بن سارية - رضي - الله - عنه - قال، عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ".<sup>45</sup> نفهم من هذا الحديث أنه أكد رسول الله باتباع سنته وسنة خلفائه الراشدين اهتماما بالغاً. لا بد من الاعتصام بالكتاب والسنة للنجاة من الضلالة كما روي عن ابن عباس - رضي - الله - عنه - ما: "يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً كتاب الله وسنة نبيه - صلى - الله - عليه - وسلم -".<sup>46</sup> وقد روي وعن الامام مالك ايضاً.<sup>47</sup>

3. ومن يريد أن يدخل الجنة فلا بد له من اتباع السنة كما روي عن أبي هريرة - رضي - الله - عنه - : "كل أمي يدخلون الجنة إلا من أبي، قالوا: يا رسول الله، ومن أبي؟ قال: من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبي".<sup>48</sup>

4. وعن أبي هريرة قال: "إذا نهيتم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم".<sup>49</sup>

5. مخالفة سنة نبينا محمد - صلى - الله - عليه - وسلم - مردود كما ورد في الحديث عن عائشة - رضي - الله - عنه -، قالت: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد".<sup>50</sup>

ثالثاً: الأدلة من أقوال السلف

لقد عني الصحابة - رضي - الله - عنه - م وهكذا التابعون بالأحاديث النبوية عناية فائقة، وحرصوا في تعلمها كحرصهم للقرآن الكريم، فحفظوها بلفظها ومعناها وفهموها، وعرفوا مغايزها ومراميها بسليقتهم وفطرتهم العربية، وبما كانوا يسمعون من أقوال النبي - صلى - الله - عليه - وسلم -، وما كانوا يشاهدون من أفعاله وأحواله وما الى ذلك، وما كانوا يعلمونه من الظروف والملايسات التي قيلت فيها هذه الأحاديث أو حدثت فيها تلك الوقائع والحادثات، وما كان يشكل أو يصعب عليهم منها وما لا يدركون المراد أو المعنى منه يسألونه عن الرسول، وقد أجمع الصحابة على الاحتجاج بالسنة والأحاديث والعمل بها ولو لم يكن لها أصل على الخصوص في القرآن الكريم ولم نعلم أحداً خالف ذلك قط فكان الواحد منهم إذا عرض له أمر طلب حكمه في كتاب الله تعالى، فإن لم يجده طلبه في السنة، فإن لم يجده اجتهد في حدود القرآن والسنة وأصول الشريعة.

● لما ارسل رسول الله - معاذ الى النمن قاضيا فقال كيف تقضي؟ قال اقضي بكتاب فان لم اجد فبالسنة ففرح به النبي ص كما ورد في الحديث.<sup>51</sup> نجد في هذا الحديث اصل الاصول عن الشريعة وما فيه من الدرجات من حيث المصدرية والاساسية وهكذا اهمية الاجتهاد وقت الحاجة.

● وقد فهم الصحابة - رضي - الله - عنه - م رجوع جميع ما جاءت به السنة إلى القرآن الكريم، فقد روى عن عبد الله بن مسعود - رضي - الله - عنه - : "لعن الله الواشحات والموتشحات، ..."، وقد وصل هذا الى امرأة من قبيلة بني اسد فسأل، فاجابه: "وما لي ألعن من لعن رسول الله - صلى - الله - عليه - وسلم -، ومن هو في كتاب الله، فقالت: لقد قرأت ما بين اللوحين، فما وجدت فيه ما تقول، قال: لئن كنت قرأته لقد وجدته، أما قرأت: {وما آتاكم الرسول}...<sup>52</sup> قالت: بلى، قال: فإنه قد نهي عنه".<sup>53</sup> لما انكر امرأة هذه الرواية كما روي عن ابن مسعود - رضي

- الله - عنه -، وقالت أنه لا يوجد في القرآن الكريم فكيف تقول بها؟ فاستدل ابن مسعود من هذه الآية المذكورة أن كل ما ورد عن الرسول فلا بد من قبوله اما ما نهي عنه فلا بد من الترك عنه.

• وعن عبد الله بن مسعود - رضي - الله - عنه -: "إن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمدٍ ص،<sup>54</sup> هذه الرواية تجعل احسن الهدي هدي الرسول، وهكذا الشيء المردود هي محدثات في امور الدين.

• ومن المعلوم أنه قد وضع الامام البخاري في صحيحه بابا باسم: "باب الاقتداء بسنن رسول الله - صلى - الله عليه - وسلم -"، وهكذا الامام أبو داود في سننه باسم: "باب في لزوم السنة"،<sup>55</sup> وذكر في أحاديث كثيرة وأقوال الصحابة ايضا التي تثبت هذا المبدأ، كما صنف الإمام أحمد - رضي - الله - عنه - كتابا في طاعة الرسول -ورد فيه على من احتج بظاهر القرآن الكريم في معارضة سنن رسول الله -وترك الاحتجاج بها".<sup>56</sup>

• قال الإمام الشوكاني<sup>57</sup>: "إن ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية، ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في الإسلام".<sup>58</sup>

ومن المعلوم أن السنة المطهرة بمنزلة كتاب الله تعالى في مجمل أحكامها وتشريعاتها، من حيث اتباعها في أمور الدين ووجوب العمل بها، فما ورد وثبت فيها فهو ثابت بأمر ووحى من الله سبحانه منه؛ وعليه فالسنة حجة على المسلمين بالاتفاق وقد أجمع علماء الأمة على أن انكار حجية السنة بالعموم كفر، لانه يلزم منه انكار عن نصوص القرآن الصريحة التي لا تقبل التأويل، وإذا كان الأمر كذلك فلا بد للمسلمين من الرجوع إلى ما نقل عنه -من قول أو فعل أو تقرير والأخذ بما ثبت منه على الاطلاق.

### ذكر بعض الشبهات والاعتراضات حول حجية السنة في تفسير القرآن الكريم والرد عليها

قد اتضح الأمر بما ذكرنا من أهمية السنة النبوية وفضلها ومرتبته في فهم الإسلام وفي فهم النصوص القرآنية خاصة ثم عناية الأمة الإسلامية عبر العصور بسنة الرسول -من كتابة وبيان وصيانة من الأكاذيب والأباطيل، لكن اننا نجد بعض الناس في العالم وخاصة من شبه القارة الهندية في القرن الثالث عشر الهجري قاموا بشبهات كثيرة حول حجية الحديث وسنة الرسول - بعناوين مختلفة حتى جراً بعضهم على انكار السنة علانية والبعض منهم ارتكب جريمة تخفيف السنة في قلوب العامة لكن قام أهل العلم ضدهم وسدوا طريقهم بالردود العلمية القيمة. واليك بعض شبهاتهم واعتراضاتهم.

الاعتراض الاول: لا حاجة لفهم القرآن الكريم بالحديث والسنة، يمكن أن يفهم كل القرآن الكريم بدونه.<sup>59</sup>

الجواب:

مسؤولية الرسول -هو الابلاغ والتعليم والتزكي ولا يمكن للرسول أن يعلم الناس القرآن بدون التوضيح على سبيل المثال امر الله سبحانه وتعالى بالصلوة ولكن ما هي طريقة اداء الصلوة، وعدد الركعات، وهي لم تذكر في القرآن الكريم فمن أين نتعلم؟ ففهم من هنا أنه من مسؤولية الرسول - كما قال الله تعالى: { "لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلالٍ مبينٍ" }<sup>60</sup> فذكر في هذه الآية أن الرسول يتلو

القرآن على الامة ويعلمهم ومع يريهم.

وقد قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾<sup>61</sup>: لما ينزل كلام الله تعالى على أي رسول أو نبي فهو يوضحه يفسره بعمله وسيرته ولا ينبغي للرسول أو للنبي أن يقدم كلام الله تعالى في صورة الكتاب إلى أمته ويقول أنا أبلغت إليكم هذا الكتاب الآن فسروه كما شئتم، واعملوا به كما شئتم، بل قيل للنبي - يا أيها النبي نحن أنزلنا عليك هذا الكتاب الآن توضحه وتفسر وتعمل به؛ وهذه فريضتك أنت كي يتعلمه الناس و يعملون به- وهذا القول يرد على الذين يقولون أن النبي - بلغ إلينا القرآن الكريم وانتهى الأمر الآن نحن نفهم بالقاموس أو بالمعجم ولا نحتاج في توضيحه إلى الحديث النبوي لأن هذه الأحاديث ليس لها إعتبار (العياذ بالله تعالى)

ومن المعلوم أن القول بأننا نفهم القرآن بدون السنة، فكيف وقد اشير في القرآن الكريم ما لم يذكر فيه على سبيل المثال في قول الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا﴾<sup>62</sup> ولكن القبلة التي كانت عليه الرسول أي الصلوة الى المسجد الأقصى لم يذكر في القرآن الكريم، وهكذا يقول الله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾<sup>63</sup> المراد من هذه الآية حرمة الجماع في الليالي الرمضان المبارك ولكن هذا الحكم لم يرد في كتاب الله تعالى، نذكر مثالا أخر أن في قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾<sup>64</sup> في هذه الاشارة الى انزال الملائكة كما اكمل يوم بدر ولكن هذا العهد من الله تعالى لم يذكر في القرآن الكريم. فنفهم من هذه الادلة أن الله انزل كتابا وانزل معه رسولا للتعليم والارشاد ولم ينزل الله جميع احكامه في كتابه فقط بل ينزله على رسوله كيف ما يشاء بوحى غير متلو. ومن المعلوم أن الله تعالى قال في كتابه مرارا بقوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾<sup>65</sup> في اساليب مختلفة، فما ذا يكون الحاجة الى هذا القول أن كان قول وتعليم الرسول ليس له اعتماد، بل في القرآن الكريم أكد على اطاعة الرسول ووعده بعذاب شديد والخسران في مخالفة الرسول وسنته. فنعرف من هذا أنه لا يمكن فهم القرآن ممكن بدون السنة.

الاعتراض الثاني: الوحي التشريعي هو القرآن الكريم فقط

يقول العلامة تمنا عمادي<sup>66</sup> ما ملخصه: "إن الوحي الذي يتناول أحكام الشريعة والأوامر والنواهي، والحلال والحرام، أو الوعظ والتحذير، ينحصر في القرآن الكريم وآياته كما ورد في قول الله تعالى: ﴿قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾<sup>67</sup> و قول الله تعالى: ﴿فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ﴾<sup>68</sup> لاحظ ان الرسول - كان مقيدا بالقرآن حتى في التذكير والتنذير في ضوء هذه الآية حتى لو شرح النبي -الدين للناس بقوله لشرح الموضوعات القرآنية، فحين كان مقيدا بالقرآن في التذكير والتنذير فمتى يجوز بيان الأوامر والنواهي والحلال والحرام خارج القرآن.<sup>69</sup>

الجواب:

اولا: ان العلامة تمنا عمادي لما ترجم هذه الآية الكريمة الى الأردنية ترجم بالحصر "که میری طرف یہی قرآن وحی کیا گیا ہے" ولا داعي لهذا الحصر هنا حتى لم يترجم به احد من اصحاب التراجم الاردية وانما اضطر لبيان هذا الحصر حتى يثبت بان الله لم ينزل سوى القرآن وحيا وبطلانه بدهي لان العقل والنقل يرد اصله فمثلا قضية الصلاة حيث امر بها القرآ مرات كثيرة ولكن لم

يبين تفاصيل الاوقات وعدد الركعات وكيفية القيام والركوع والسجود وغيرها من التفاصيل التي وجدناها في السنة، فمن اخبر الرسول - بهذه التفاصيل؟ طبعاً جبريل عليه السلام ثم هل اخبر جبريل من عند نفسه أو بامر من الله تعالى؟ والظاهر ان الله سبحانه امر جبريل ببيان تفاصيلها والا لا يجوز له أن يبين حكماً شرعياً من عند نفسه، ثم هل هذا كان وحياً من الله تعالى أم لا؟ ولاوجه للثاني. والمثال الثاني قول الله تعالى: ﴿ما قطعتم من لينةٍ أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين﴾<sup>70</sup> يعني ما قطعتم من اشجار بني قريظة وما ابقيتهم كان باذن الله تعالى وامره و هل هذا الحكم الشرعي يوجد في القرآن بقطع اشجارهم وابقاءها؟ فثبت ان هذا الأمر الشرعي ورد بطريق غير القرآن وكذلك كثير من الأحكام الشرعية من هذا القبيل.

### الاعتراض الثالث: ان القرآن معيار لصحة الحديث

يقول الشيخ حيات الحق المعروف بتمنا عمادي " لذلك فإن المعيار الحقيقي والقاطع لصحة الأحاديث هو مطابقته للقرآن، لأنه يستحيل قول شيء في القرآن وقول شيء آخر في الحديث، كيف يمكن لني ملتزم باتباع القرآن أن يتكلم ضد القرآن الكريم، وهل يشرح لنفسه الأحكام الشرعية خارج القرآن؟" ثم يقول: "يقال: حديث موافق للقرآن صحيح عند الفريقين، والحديث المخالف للقرآن مختلف وخطأ عند الجميع ومع ذلك، قد يكون هناك نوع ثالث من الأحاديث النبوية التي تحتوي على مثل هذه الموضوعات التي يسكت القرآن عليها لذلك، إذا كانت هذه الأحاديث لا تتفق مع القرآن، فهي ليست متناقضة. ولكن هذا خداع عظيم، إذا كانت تلك الأحاديث لا تتعلق بالدين والشريعة والأوامر والنهي والحلال والحرام يعني انه حديث غير تشريعي ومثل هذه الاحاديث قد تكون صحيحة وهي ليس موضوعنا وإن كانت تتعلق بأحكام شرعية وما هو حلال وما هو حرام وهي تتحدث عن الحلال والحرام التي يسكت بها القرآن فهذه الأحاديث مخالفة للقرآن قطعاً".<sup>71</sup>

الجواب:

اولاً: انه لا تناقض بين القرآن الكريم والحديث الصحيح، لأن مصدرهما واحد، أي الوحي الإلهي، ولا يمكن التناقض بين الوحي ومع ذلك، عندما يكون هناك تناقض ظاهر، فسيتم تفسيره بنفس الطريقة كما لو كان هناك تناقض واضحاً بين آيتي القرآن أو آية قرآنية وحديث متواتر مثل قول الله تعالى: ﴿إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين﴾<sup>72</sup> وقول الله تعالى: ﴿وإنك لتهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ...﴾<sup>73</sup> لانه في الآية الأولى نفى الايصال الى المطلوب وفي الثانية اثبات اراء الطريق.

ثانياً: هل الحديث والسنة ليس لهما صفة تشريعية؟ فجواب الجمهور نعم بدليل جميع آيات القرآن التي أمر فيها بطاعة النبي - استقلالاً ونذكر هنا آية منها على سبيل المثال قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئٍ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خيرٌ وأحسن تأويلاً﴾<sup>74</sup> قال الامام ابن القيم<sup>75</sup>: "فأمره تعالى بطاعته وطاعة رسوله، وأعاد الفعل إعلاماً بأن طاعة الرسول تجب استقلالاً من غير عرض ما أمر به [على الكتاب، بل إذا أمر وجبت طاعته مطلقاً، سواء كان ما أمر به] في الكتاب أو لم يكن فيه، فإنه أوتي

الكتاب ومثله معه".<sup>76</sup> وقد تكلم الامام السيوطي<sup>77</sup>: كلاما طويلا فه هذه المسئلة في كتابه "مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة" ونقل عن الامام الشافعي بان السنة مصدر شرعى مستقل بالذات حيث امر الله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال السيوطي: "ان من أنكر كون حديث النبي ﷺ قولاً كان أوفعلاً، بشرطه المعروف فى الأصول حجة، كفر و خرج عن دائرة الاسلام، وحشر مع اليهود و النصارى أو مع من شاء الله من فرق الكفرة".<sup>78</sup>

الاعتراض الرابع: لما امر الله تعالى في كتابه بقوله: {اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه} <sup>79</sup> فلما ذا نتبع غير القرآن الكريم؟

الجواب:

ذكر في في القرآن الكريم مع انزاله احيانا "الكتاب" أو "الذكر" أو "الفرقان"، فهل المراد من ما "انزل الله" في هذا المقام كتاب الله القرآن فقط كما ورد في القرآن قول الله تعالى: {وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم} <sup>80</sup> { واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به } <sup>81</sup> وقد كرر بهذا القول في سورة الاحزاب لما نصح الله تعالى ازواج النبي - بقوله: { واذكروا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة } <sup>82</sup> نعرف من هذه الآية أن الله تعالى انزل على نبيه - شيئاً غير الكتاب وهو "الحكمة"، وقد كان الرسول يعلمه الى الناس والمراد منه وهو سنته وطريقته في تعليم القرآن الكريم وتوضيح الشريعة؛ فكما انزل الله القرآن على رسوله هكذا انزل الحكمة ايضا والرسول لا يستخدمه لنفسه بل كان يرشد به الامة ولا بد أن يكون هذا في صورة القول والفعل وما الى ذلك فكأن الله تعالى انزل على رسوله شعيبين الكتاب والحكمة.

فنفهم منه أن القرآن لما يقول لنا أن نتبع القرآن ونترك ما سواه فيكون المراد منه ليس اتباع القرآن الكريم فقط بل المراد منه اتباع النور والحكمة التي انزلها على رسوله مع القرآن الكريم وقد ظهر هذا في صورة سنة النبي -وسيرته وخلقته وقوله وفعله؛ ولابل هذا يقول القرآن: {اتبع ما أوحى إليك من ربك} <sup>83</sup> [وهكذا يقول الرسول {إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي} <sup>84</sup> وهكذا يقول: {إن أتبع إلا ما يوحى إلي} <sup>85</sup> فلو كان بينهما فرق فيثبت منه التضاد في تعاليم القرآن الكريم، وطبعاً انه ليس هنا أي اختلاف في القرآن الكريم.

الاعتراض الخامس: هل كتاب الله أي القرآن الكريم ناقصا للقانون حيث شمل فيه الحديث والسنة للنبي - صلى - الله - عليه - وسلم -؟

الجواب:

كما يظهر من الاعتراض أن بعض يعترضون أن الله تعالى لما انزل كتابه كقانون فلا حاجة لشموله في السنة ولكن هناك قاعدة اصولية للقانون في العالم وهي أن الذي عنده اختبار اعلى لوضع القانون فهو يضع القانون مجملاً ثم الذي يعمل تحته كشخص أو ادارة يضعون له القواعد والضوابط او بالفاظ اخرى يمكن هم يشرعون القانون، وليس هناك فرق بين القانون وبين تشريجه بل يحسب شيء واحد، فهكذا انزل الله كتابه كقانون والرسول - كان يشرح هذا القانون، فننظر فيما يلي الى

العمل التشريع للرسول عليه الصلوة والسلام على النحو الآتي: فانزل الله تعالى قانونه بالاجمال ووضع فيه اصولا لما يرضيه وما لا يرضيه ثم اعطى الرسول مسؤولية الشرح والتوضيح للقانون لفظا وتطبيقا، كما يدل عليه قول الله تعالى: ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون﴾<sup>86</sup> فبعد هذا التوضيح الصريح لا يستطيع احد يقول أن قول أو عمل الرسول شئى مختلف من قانون الله تعالى، ومن امتلته:

1. قال الله تعالى: ﴿والله يحب المطهرين﴾<sup>87</sup> وهكذا قال: ﴿وثيابك فطهر﴾<sup>88</sup> فعلم الرسول بالقول والعمل طريقة الاستنجا وهكذا طهارة الجسم واللباس وما الى ذلك بالتفصيل.
2. امر الله تعالى بقوله: ﴿ياأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة... ولا جنبا إلا عابري سبيلٍ حتى تغتسلوا﴾<sup>89</sup> فوضح الرسول بالجنابة واحوله وطريقة التطهر منه.
3. لما امر الله تعالى أن يتوضا للصلوة بقوله: ﴿ياأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾<sup>90</sup> فوضح النبي - طريقة الوضو والتيمم والمسح على الخفين ونواقضهم بالتفصيل.
4. وضح الرسول في قول الله تعالى: ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾<sup>91</sup> أن المراد منه بياض النهار وقت الفجر من سواد النهار.
5. لما صرح الله تعالى في كتابه ببعض ما حلال وبعض ما حرم بقول: ﴿قل أحل لكم الطيبات﴾<sup>92</sup> فوضح الرسول بقوله وعمله عن الاشياء التي يحل لنا اكلها والاشياء التي لا يحل لنا.
6. لما امر الله تعالى بالحج بقوله: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾<sup>93</sup> فوضح النبي - أنه واجب على المسلمين مرة في عمرهم.
7. لما جاء الوعيد من الله تعالى على جمع الذهب والفضة والمال بقول: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعبابٍ أليمٍ﴾<sup>94</sup> فوضح الرسول أن يؤدي الزكاة الواجب فهو لا يدخل في هذا الوعيد. فهذه بعض الامثلة نفهم منه أن الرسول صلى الله وسلم استخدم الاختيار التي اعطاه الله تعالى اليه لتشريع قانونه، وهذا شئى قد امر الله تعالى به في كتابه فليس بشئى خارج القرآن الكريم بل جزء منه.

### نتائج البحث

- التفسير النبوي على ثلاثة أنواع: التفسير القولي، التفسير النبوي الفعلي والتفسير التقريري، ويمكن أن نوزع جميع ما ورد عن الرسول عليه الصلوة والسلام في بيان مراد الله تعالى الى النوعين، النوع الاول: التفسير النصي اللفظي، النوع الثاني: التفسير الموضوعي البياني، ومن المعلوم أن كل نوع يتضمن أنواعا متعددة.
- التفسير النبوي للقرآن الكريم هو المصدر الثاني في تفسير كتاب الله بعد القرآن الكريم نفسه.
- إن السنة النبوية هي المصدر الثاني المعصوم بعد كتاب الله تعالى، وهذه المرحلة حددتها الآيات من القرآن الكريم،

- ونصوص السنة، وجماع الامة وكذلك المنطق المعقول.
- السنة النبوية تلازم مع القرآن الكريم، ولا يمكن الفصل بينهما لأن القرآن الكريم هي المصدر الأول لهذه الشريعة والسنة تبين وتفصل لمجمله وتوضح لمهمه.
  - اهمية السنة النبوية ومدى ضرورتها في تفسير القرآن الكريم فهي الحجر الأساس في هذا الباب وهي الشارحة لما جاء في القرآن الكريم من اجمال، وما ورد فيه من اشكال.
  - العقل السليم أيا كان لا يمكن أن ينكر حجية السنة في تفسير القرآن الكريم بعد ورود النصوص الصريحة في هذا الباب من القرآن الكريم والسنة النبوية وآثار السلف الصالح.
  - إذا علمنا كل هذا، أدركنا مكانة السنة من القرآن، وأنه لا يكاد أن يفسر بدونها، وأن الرجوع إلى مصادرها والاستفادة منها أمر لا مفر منه في إطار التفسير، وأن ذلك أمر يكاد يكون من المسلمات في الدين والبدهييات.
  - بعد النظر في الشبهات حول السنة وحجيتها يتضح هذا الامر أنه مبني على قلة العلم والفهم وهي لا قيمة له.

## References

- 1 Imam Muslim bin al Hajjaj al Neshapuri fi Sahihat, Kitab ul Ilim, Beirut, hadith: 1017 , p. 2059:4.
- 2 Ismail bin Hammad al Jawahri, al Sahah Taj al Lughat wa Sahah al Arabia, Beirut, 1407 AH, p. 2139:5. Lisan al Arab, Beirut, 1414 AH, p. 69:1.
- 3 Shamsudin al Sakhavi, Fatah al Mughes Sarh al Fiyat al Hadith al Iraqi, Egypt, 1424 AH, p. 6:1.
- 4 Khalid bin Abdul Aziz al Batli, Tafseer al Nabavi Muqadimat Tasiliat ma'a Darast Hadith, Saudi Arabia, 1432 AH, p. 55:1.
- 5 Imam Jalaludin al Siyooti, al Kaleel fi Istumbat al Tanzeel, Beirut, 1401 AH, p. 11:1.
- 6 Imam ibn Timiya, Ahmed bin Abdul Haleem (661-728 AH, Mawafiq 1263-1328), Laqbah Shaikh al Islam, Beirut, Dar Ibn Kahteer, 1406 AH, p. 142-143:8.
- 7 Imam ibn Timiya, Majmua al Fatawa, Saudi Arabia, 1416 AH, p. 432:17.
- 8 Udi bi Hatim Abdullah al Tai, (68 AH), Al Zarkali, al Aelam, p. 220:4.
- 9 Imam abu al Hassan al Haismi, Mawarid al Zaman alee Zawid ibn Haban, Darul Kutub Ilmiya, hadith: 2279, p. 255:7. Isnadah Hassan, Imam Muhammad bin Essa al Tirmizi, Sunan al Tirmizi, Beirut, 1998, hadith: 2953, p. 53:5.
- 10 Al Shurai, p. 214:26.
- 11 Imam al Bukhari fi Sahehat, 1422 AH, Bab Tafseer al Quran, hadith: 4770, p. 111:6. Imam Muslim fi Sahehat, hadith: 208, Bab Tafseer al Quran al Kareem fi nafs al Ayat, p. 192:1.
- 12 Umro bin al Aas bin Wail al Sahmi al Qurshi, (43 AH), Fatah Egypt, al Zarkali,

Aelam, 79:5.

13 Imam Abu Dauood Suleman bin al Asus al Sajistani, Dar Risalat al Ilmiya, 1430 AH, Hadith: 334, p. 249:1.

14 Unwan: Anwai Tafseer al Quran al Kareem Sunat Naviyat, Mujalat al Qamar, Lahore, Nov-Dec 2019, p. 27, 34:2.

15 Al Nisa: 59:7.

16 Muhammad bin Jarir, Abu Jafar al Tibri (224-310 AH), Tareekh Tibri, Jamia al Bayan fi Tafseer al Quran, p. 29-31:1. Al Zarkali, Aelam, 69:6.

17 Imam Abu Jafar al Tibri, Jamia al Bayan fi Tafseer al Quran, Egypt, 1400 AH, p. 504:8.

18 Imam ibn Katheer, Tafseer al Quran, Riyad, 1414 AH, p. 351:2.

19 Al Nisa: 65:4.

20 Imam al Tibri, Jamia al Bayan fi Tafseer al Quran, p. 518:8, Imam Ibn Katheer, Tafseer al Quran al Azeem, p. 349:2.

21 Al Nisa: 80:4.

22 Al Noor: 63:24.

23 Al Hashar: 59:7.

24 Abu al Fida Amadudin Ismail bin Umar bin Katheer, Mun Ahlel Basrat (701-774 AH), Imam al Siyooti, Tabqat al Mufasreen, 1396 AH, p. 314:1, Al Zarkali, Aelam, 319-320:1.

25 Imam ibn Katheer, Tafseer al Quran al Azeem: 67:8.

26 Al Ahzab: 36:33.

27 Al Hujarat: 1:49.

28 Imam ibn Katheer, Tafseer al Quran al Azeem, 364:7.

29 Al Maidah: 92:5.

30 Al Anfal: 24:8.

31 Imam al Tibri, Jamia al Bayan fi Tafseer al Quran, p. 463:13, Imam Ibn Katheer, Tafseer al Quran al Azeem, p. 35:4.

32 Al Nisa: 13-14: 4.

33 Al Nisa: 60-61:4.

34 Imam al Tibri, Jamia al Bayan fi Tafseer al Quran, 346:2.

35 Al Noor: 52:24.

36 Al Najam: 3-4:53.

37 Al Nahal: 44:16.

38 Abu Abdullah Muhammad bin Umar, Imam Fakharudin al Razi, (606AH/1210),

- Imam ibn Aseer, Al Kamil fi Tareekh, Beirut, 1417 AH, p. 275:10. Ibn Khalcan, Wafiyat al Aeyan, Beirut, p. 249:2. Al Zarkali, Aelam, 313:6.
- 39 Imam Fakharudin al Razi, Tafseer al Kabeer, Beirut, 1420 AH, 212:20.
- 40 Al Muqdam bin Muadi Karb al Kandi (87 AH), Darul kutub Ilmiya, 1415 AH, p. 244:5.
- 41 Sarh Sunan abu Dauood, Halab, Matab Ilmiya, 1351 AH, 298:4.
- 42 Imam Abu Dauood al Sajistani fi sunan, Beirut, Kitab al Sunat, hadith: 4604, p. 200:4.
- 43 Hamd bin Muhammad ibn al Khitab al Basti (310-388 AH), al Sunan Sarh Sunan Abu Dauood, Wabayan Aijaz al Quran, Al Zarkali, Aelam, 273:2.
- 44 Imam al Khitabi, Mualim al Sunan, 298:299:4.
- 45 Imam Abu Dauood fi Sunan, Kitab al Sunat, hadith: 4607, p. 200:4.
- 46 Imam al Hakim al Neshapuri fi al Mustarik Ali al Saheehen, (Beirut, 1411 AH), hadith: 318, 171:1.
- 47 Imam Malik fi Mouta, Bab al Nahi un al qool bilqadar, (1412 AH), hadith: 1874, p. 70:2. Imam Yahya bin al Hussain al Shajri fi tarteeb al amali al khamesi, (Beirut, 1422 AH), hadith: 754, p. 203:1.
- 48 Imam al Bukhari fi Saheeha, Kitab al Aitisam bil kibat wal Sunat, hadith: 7280, p. 92:9.
- 49 Imam al Bukhari fi Saheeha, Kitab al Aitisam bil kibat wal Sunat, hadith: 7288, p. 94:9. Imam Muslim bin al Hajjaj al Qashiri, Kitab al Fazail, Bab Tawqeer, hadith: 1337, p. 1830:4.
- 50 Imam Abu Dauood fi Sunan, Kitab al Sunat, hadith: 4606, p. 200:4.
- 51 Abu Dauood fi Sunan, Kitab al Qadiyat, Bab Ijtihad al Rai fi al Qadai, hadith: 3592, p. 303:3.
- 52 Al Hashar: 7:59.
- 53 Imam al Bukhari fi Saheeha, Kitan Tafseer al Quran al Azeem, hadith: 4886, p. 147:4.
- 54 Imam al Bukhari fi Saheeha, Kitab al Aitisam, hadith: 7277, p. 92:9.
- 55 Imam al Bukhari, Saheeh al Bukhari, 92:9, Imam Abu Dauood, Sunan Dauood, p. 200:4.
- 56 Imam ibn Qeem al Joziyat, Beirut, 1411 AH, p. 207:2.
- 57 Muhammad bin Ali al Shokani, 1229 AH, p. 114. Al Zarkali, Aelam, p. 298:6.
- 58 Imam Muhammad bin Ali al Shokani, Damascus, Darul Kutub al Arabi, 1419 AH, p. 29.

- 
- 59 Ghulam Ahmed Parveez, Mujaliat Shahriyat, Tulooi Islam, (October, 1952).  
60 Al Imran: 164:3.  
61 Al Nahal: 16, 44.  
62 Al Baqarah: 143:2.  
63 Al Baqarah: 187:2.  
64 Al Imran: 123:3.  
65 Al Imran: 32:3.  
66 Katheerat fi al Uloom al Quraniya wa Uloom al Hadith maat 1927, November 27, Karachi.  
67 Surat al Inam: 19:6.  
68 Surat Qaaf: 45.  
69 Tamana Umadi, Aijaz al Quran wa Ikhtilat Qirat, p. 232-233.  
70 Surat al Hashar: 59:5.  
71 Tamana Umadi, Aijaz al Quran wa Ikhtilat Qirat, p. 235.  
72 Surat al Qasas: 56:28.  
73 Surat al Shura: 52:42.  
74 Surat al Nisa: 59:4.  
75 Imam ibn Qeem, 751 AH, Vo. 2, p 89.  
76 Imam ibn Qeem, Abu Abdullah Muhammad bin Abu Bakar bin Ayoob al Mauroof Baban Qeem al Juzia, 751 AH, Vo. 2, p 89, Saudi Arabia, 1423 AH.  
77 Imam ibn Qeem, 751 AH, Vo. 2, p 89.  
78 Al Siyooti, Abdul Rehman bin Abu Bakar, Jalaludin al Siyooti (911 AH), p. 10-40, Madinah Munawarah, Taba: 3, 1409 AH.  
79 Al Aeraf: 3:7.  
80 Al Nisa: 113:4.  
81 Al Baqarah: 231:2.  
82 Al Ahzab: 34:33.  
83 Al Inam: 106:6.  
84 Al Aeraf: 203:7.  
85 Al Ahqaf: 9:46.  
86 Al Nahal: 44:16.  
87 Al Toba: 108:9.  
88 Al Mudasir: 4:74.  
89 Al Nisa: 43:4.  
90 Al Maidah: 6:5.

91 Al Baqarah: 187:2.

92 Al Maidah: 4:5.

93 Al Imran: 97:3.

94 Al Toba: 34:9.